

انه اش اشار الى الاقام الثلاثة فذكر القسم الاول وهو المحاضرة
صريحاً وادرج فيه الثاني وترجم له منه واسأله في الثالث
بقوة والاهتمام وهو اقامته في القلب بطريق العشق بطريق
له الصدق ووفق العالمين فذكر منه لداي طاعته لم يسي
انه اقرهم على القيام بطاعته ليلا ونهاراً فلما قال فحسروا
لما لم ينام اي النوم اللذيذ فيؤمنه اضافة الصفة للصوفى
والمراد به النوم عدم الغفلة التي هي في عمق منه اذ ليس للنوم لذة
لان الشاغل لا احساس به في اخلاته الففلة فارتباطه تشغل على
تربو ان يتنزه بالاهلها والمراد بالنوم حقيقة وباللذة
ما يحصل للشاغل في اول وعقبه من الراحة كما صبره استه
وحملنا نورك سياتر ان السباب في الابه معناه الراحة
التي يحصل عن النوم كما اشار اليه ايضا وكه وهذه السجعات
في الشئ ليست على ترتيبها في الواقع لان الواقع تقدم العلم ثم
العمل ثم المعرفة ثم المحبة ثم القائل السرور وانما تقدم المعرفة
وايداع السرور على الفعل المصير عنه بالموقفه ولهذا قال بعضهم
قول ووقفه العالمين الانسب لتقدم هذه السجعة على
ما قبلها لان القيام بوقفاً يف العبادة يستلزم الايداع السرور ومقدم
عليه وجان بان الواو لا تقتضي ترتيباً ولا يقضياً وبما حصل
ان اركان طريقتهم اربعة ترك المنام وترك الزنا وترك الطعام
وترك الكلام انما تذكر ان هذا صريحاً وهما ترك الزنا وترك
المنام والاشنان الاضمان فذكر ان تلويحاً لا يترك عادة عن ترك
الطعام وترك المنام ومن ترك الامام ترك الكلام والمراد من تركها ترك
الكثير منها والاقضاء على القليل بقدر الضرورة لان لا بد لكل

ولحد

ولحد من هذه الاربعة واصل المطلوب في الطريقة ترك العواطف من ترك
العواطف الى الاربعة المتقدمة فالمراد بالمواظبة الامور المتأخرة فرقت
له الفوائد يظهر الكرامات على يديه لانها خارقة للعاده
واذا قام المحبين اي المحلولة الايمان في قولهم فاستأنوا به فلم
يلتفتوا الي ما سواه والمراد بالقرية القرب المنوي وهو ما يقسمه على
الخوف والاحلال واسمه فهو سرور القلب بالورد عليه من
المعارف الربانية وشبهه الفقيه بالفصل لشيء اخر في النفس
واذا تم تحصيل والذنه تخرج والرد بقرب الله تعالى من العبادة
الحق التي يتبين ويصير في عين العبد وربها الثبات وسنونه جلالها
فلا يخفى وتبينها نوراني فاذا صرقتها اليه وانزلها بالاجهاهاته وانزلها
وهي تاديب النفس على ما وافق الشريعة فقه قربه من اسوقها
مستوي وهذه الحجة حاصلة للعبد عن ربه لا بد من عبده لانه
لا يجتمع في وقوف الانا في الخلق احداه نحو حبه بالاسم
ثم بالمعنى اشارة الى الخي بين نوعي الحمد العلي الروام والثناء
وهو الورد والدرا على الامتزاز التقديري وقصده بالثناء الموافقة بين
الحمد والمجد وعليه كما ان الاله تعالى لا يزال تجدد في حقنا دائماً
تجدد الحمد لا يزال تجدد وانما جعلت من قورا احث علمه ثانياً
بالجملة العقلية بعد ان حمده اولاً بالجملة الاسمية اشارة الى الجمع بين نوعي
الحمد لواقع في مقابل صفاته تعالى العظام والواقف من مقابلته
الحسام الى ما قبله لما صرحوا به من ان تعلية الحمد بالمشقة
بوزنه عقلية ما منته الرقائق وهو قد علمت الخ في مقدم على نشر
الاسلام للعلماء فكانه قال الحمد سرجل نشره للعلماء اعلاماً فيكون في
مقابلته كما الثاني اللهم الان نقال لانه لا يضطرب اذ ان الاول

صان